

الاختبار : التفكير الإسلامي

الحصّة : ساعتان

الضارب : 1

الجمهورية التونسية

وزارة التربية

امتحان البكالوريا دورة جوان 2013

الشعبة : الآداب

السند :

قال الله تعالى: "وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ" (يونس/99)

"... وقد تعرّض أفراد البشر وجماعاته من جرّاء التصرف بالحرية دون اتزان إلى كوارث لحقت بالأشخاص، وتشاجر حدث بين الجماعات، فاستيقظ جمهورهم لواجب تعديل استعمال صاحب الحرية حرّيته. وعلى التواضع بينهم على تمييز ما يُطلق عنانه وما يُشدّ عقاله وتقدير ذلك (...). فسئوا لهم الشرائع والقوانين والنّظم، وحملوهم على اتّباعها ليهنأ عيشهم (...). وصارت الحرّيات محدودة بحسب الجمع بين مصالح الجماعات، بأن لا يلحق المتصرف بتصرفه ضراً بغيره، وأن لا يعود تصرفه عليه بوخامة العقبي (...).

وكثيرا ما تُحدّد الحرية باختيار صاحبها بما يلتزم به من الالتزامات والعقود والعهود ونحوها مما يلجئه إلى تقييد حرية أقواله أو أعماله، أو كبت حرية تفكيره وإخفائه على حسب التزامه (...). فالحرية حلية الإنسان وزينة المدنية، فيها تنمي القوى وتنطلق المواهب.

ابن عاشور (محمّد الطاهر)، أصول النّظام الاجتماعي في الإسلام، الفكر التونسي للنشر، ص. 163 - 170، بتصرف

أُسئلة فهم السند : (8 نقاط)

- 1) استخرج مصطلحا مناسباً لكل عبارة مسطرة في السند بمكوّنيه وعرفه.
- 2) حدّد الإشكالية المركزية التي يثيرها السند بمكوّنيه.
- 3) يقول الكاتب "وقد تعرّض أفراد البشر وجماعاته من جرّاء التصرف بالحرية دون اتزان إلى كوارث لحقت بالأشخاص، وتشاجر حدث بين الجماعات". أنقل الجدول التالي إلى ورقتك وأثّته بالعبارات المناسبة بناء على هذا الموقف.

نتائج سلبية تعود على الفرد	نتائج سلبية تعود على الجماعات
-1	-1
-2	-2

سؤال تحرير المقال : (12 نقطة)

الحرية قيمة فطرية في الإنسان، قرّنها الإسلام بالتوحيد ودعا إلى تفعيلها في الواقع وفق جملة من الضوابط، حلّل هذا القول وناقشه، مستعينا بما درست.